الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاربعاء 02 شعبان 1423 هـ 9 اكتوبر 2002 العدد 8716

بريد طباعة

الأمير عبد الله يؤكد على توجهات الحكومة السعودية نحو الصناعة من خلال رعايته لاحتفال «سابك» بيوبيلها الفضي

المهندس محمد الماضي: منتجات الشركة تسوق في مائة دولة وتمثل سبعين في المائة من إجمالي الصادرات السعودية غير النفطية

الرياض: عمر الزبيدي
أكد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على اهتمام الدولة بالصناعة كخيار استراتيجي ينوع مصادر الدخل القومي للسعودية، من خلال رعايته أمس لاحتفال الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بمرور 25 عاماً على تأسيسها. وكان ولي العهد كريماً في كلماته التشجيعية ومبادراته والتي عبر فيها عن فخر الحكومة وسعيها لخوض تجارب مشابهة لشركة «سابك» التي أثبتت نجاحها وتجاوز العقبات والتحديات التي كانت منذ البداية أشبه بتجاوز المستحيل.

الأمير عبد الله لدى وصوله الى مقر «سابك» ويبدو الى جانبه محمد الماضي نائب رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب (تصوير: خالد الخميس)

وكان في استقبال الأمير عبد الله كل من الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران، والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، وعدد من الأمراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين، حيث كانت مشاركة ولي العهد وافتتاحه لمقر الشركة الرئيسي الجديد بالرياض وتكريمه لقدامى العاملين الذين أسهموا عبر السنوات في تحقيق أهدافها، حافزا ضمنيا لاتجاهات الدولة المعلنة في كل خططها الخمسية بالاهتمام بالصناعة وتنويعها وتطويرها بلا حدود.

وفي الكلمة التي ألقاها الدكتور غازي القصيبي وزير المياه نيابة عن المكرمين في الحفل، أكد قائلا: «أن الوفاء يجيء في المقدمة وهو من شيم الرجال وأي معنى للحياة إذا خلت من شيم الرجال. ويقتضي الوفاء أن أسجل أن الذين شرفوا بالتكريم اليوم قبلوا التكريم لا لأنفسهم ولا لمراكزهم ولكن تلقوه نيابة عن الجنود المجهولين الأبطال الحقيقيين في كل معركة تنموية».

واضاف ان «عامل الصيانة الذي لا نراه الآن بيننا والمهندس الذي يقف الآن في ورديته مسؤولا عن سلامة الأرواح وطابع الآلة الذي لا تترك له مشاغله وقتا لاحتفال والآلاف من العاملين الذين لا نعرفهم ونجهل أسماءهم، ولكننا نشيد اليوم بمنجزات هي في حقيقة الأمر من صنع أيديهم ونسج عرقهم».

ونوه نائب رئيس مجلس إدارة «سابك» والعضو المنتدب المهندس محمد بن حمد الماضي، بدعم وتشجيع الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض لإقامة المقر الجديد لشركة «سابك» ليأتي مواكباً لطموحات «سابك» واستراتيجياتها المستقبلية، مبينا أن المقر الجديد يعيد إلى الأذهان صورة أول مقر لها الذي كان مبنى سكنياً مستأجراً متواضعاً بكل المقاييس آنذاك حيث لم تكن التجهيزات الأساسية والخدمات متوافرة في شتى أنحاء السعودية، الأمر الذي يجعل قيام صناعات استراتيجية عالية التقنية أمراً في غاية الصعوبة.

وأبان المهندس الماضي أن تلك الجهود مهدت لقيام صناعات أساسية متطورة ومنها تحويل الغازات المصاحبة للبترول والتي كانت تحرق وتلوث البيئة إلى مواد ذات قيمة مضاعفة عالية تنوع مصادر الدخل الوطني عبر ثمانية عشر مجمعاً صناعياً تنتج أكثر من ستة وثلاثين مليون طن من مختلف المنتجات البتروكيماوية والمعدنية، مشيرا إلى أن منتجات «سابك» تسوق في أكثر من مائة دولة وتمثل حوالي سبعين في المائة من إجمالي الصادرات السعودية غير النفطية محققة أرباحاً مجمعة تقدر بحوالي ثمانية وعشرين ملياراً وأربعمائة مليون ريال، مبينا أن العناصر الوطنية المؤهلة والمدربة تشكل أكثر من ثمانية وسبعين في المائة من مجموع العاملين البالغ عددهم حوالي خمسة عشر ألف موظف.

بعد ذلك ألقى وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس إدارة «سابك» الدكتور هاشم بن عبد الله يماني كلمة أكد فيها أن خطط التنمية الوطنية تولي البحث العلمي والتطوير التقني عناية بالغة حيث تنطلق «سابك» من خط مواز لأهداف هذه الخطط وهو ما عكسته إنجازاتها التقنية المشرفة التي أثمرت أكثر من 200 براءة اختراع حول العالم وتطوير العديد من التقنيات الصناعية مع سعيها الدؤوب لابتكار المزيد من التقنيات السعودية، موضحا أن «سابك» تعتزم تقديم جائزة سنوية لتشجيع أبناء الوطن على البحث العلمي التطبيقي الذي يخدم الأهداف التنموية، متطلعاً إلى موافقة ولي العهد على أن يكون اسمها «جائزة الأمير عبد الله بن عبد العزيز لتشجيع البحث العلمي».

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة